

صحيح مسلم

8 - (903) وحديثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا سليمان (يعني ابن بلال) عن يحيى عن عمرة .

رسول يا فقلت عائشة قالت القبر عذاب من ا ا أعاذك فقالت تسألها عائشة أتت يهودية أن ي رسول ا يعذب الناس في القبور قالت عمرة فقالت عائشة قال رسول ا ا عائذا با ثم ركب رسول ا ا ذات غداة مركبا فخسفت الشمس قالت عائشة فخرجت في نسوة بين طهرى الحجر في المسجد فأتى رسول ا ا من مركبه حتى انتهى إلى مصلاه الذي كان يصلي فيه فقام وقام الناس وراءه قالت عائشة فقام قياما طويلا ثم ركع فرقع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع فرقع ركوعا طويلا وهو دون ذلك الركوع ثم رفع وقد تجلت الشمس فقال إني قد رأيتم تفتنون في القبور كفتنة الدجال .

قالت عمرة فسمعت عائشة تقول فكنت أسمع رسول ا ا بعد ذلك يتعوذ من عذاب النار وعذاب القبر .

[ش (تسألها) تعنى فلما أعطتها السيدة عائشة ما سألته دعت لها فقالت في دعائها أعاذك ا أي أجاارك من عذاب القبر (عائذا با) هو من الصفات القائمة مقام المصدر وناصبه محذوف أي أعوذ عيادا به (بين طهرى الحجر) أي بينها والحجر جمع حجرة تعنى بيوت الأزواج الطاهرات فكلمة طهرى مقحمة وهي ثنية ظهر (مصلاه) تعنى موقفه من المسجد (تفتنون) أي تمتحنون]